

الاشري اذا لم ينقطع عن الاضافة يعرب فاذا انقطع عنها بقي فاذا
 عاوت الاضافة عاد الاعراب والناسي كان يقول انما بنيت
 كسب واين ومتى لضمها حتى الحرف فيقال وما الدليل على صحة
 هذه العلة فيقول ان الاصول تشهد وتدل على ان كلمة انتم تفضي معنى
 المحرف وجب ان يكون مبنيا ومنه المعارضه فالرابع الاسرار
 وهو ان يعارض المستدل بعلة مستداه والاكثر من علمية لها
 لانها وقعت العلة وقيل لا تقبل هذه لمنصب الاسته لان ذلك
 رتبة المسول لا السائل مثله ان يقول الكوفي في القنارخ انما
 كان اعمال الاول اولى لانه سابق وهو صالح للعلة فكان اعلم اولى
 لغوة الابتداه والفاضية به فيقول المصنف هذا معارضه ما
 الثاني اقرب الى الاسم وليس في اعماله نقص معني فكان اعلم
 اول **تسب** فالرابع الاسرار لا يصح قول ان اعلم على السائل
 ترتيبه الاستدلال لان بوردها كسب لانه جاء مستقما مستعلا وقال
 اخرون يحى ترتيبها فعلا هذا اول الاسئلة فساد الاعتبار وفساد
 الوضع لان المعتز لم يدعي ان ما ينطقه قياسا ليس مستعلا في موضع
 فقد صادم اصل الدليل والقول بالموجب لانه تبين انه لم يدخل
 في حيز الخلاف والاحتاج الى الاعتراض والمنع ثم المطالبة لان المنع
 انما العلم والمطالبة اقرب الى العلم والاقترار بعدم الاثبات
 والاقترار بعدم الاثبات لا يميل في التقفن كما نبي من سننكم ملاحظة العلة
 لو سلمت من التقفن وكان تاجزه عن المطالبة اولى لان المطالبة

لا يخرج علة علة فخره ثم المعارضه لانها امتهاد وليست مستقلة
 في مقابلته دليل المستدل في محضه الاستدلال استه منها بالسؤال
 ترتيبه فالرابع الاسرار في السؤال على الجواب باداة ومنها
 على سائل ومسول به ومسول منه ومسول عنه قال سائل ينبغي له
 ان يقصد قصد المستفهم ولهذا قال قوم ان ليس له من ذهب في الجواهر
 علة لانه لم ينزهه لانه يتشبه الكلام فيذهب فائدة التطور
 وان سائل عاينته فيه الاستفهام فقد قيل ما شئت فيه الاستفهام فخذ
 صحة عنه الاستفهام كان يسأل عن جو النحو واقسام الكلام فان سأل
 عن وجود السطوق والكلام كان فاسدا وان لا يسأل الاعمال
 بل انهم من ذهب فان سأل عما لا يلزم مذهب لم يسمع منه كان يسمع الكوفي
 عن الابتداه كان علة الرضخ وون غيره فانه لا يورد انه عام مسل
 البتة وان لا ينقل من سوال الى سوال فان استعمل عند منقطع
 والمسول به ادوات الاستفهام المعروفة وليكن مفهومها غير مهم
 كان يقول ما تقول في استفهام الاسم فان كان معها غير مفهوم كمد
 يستحق الجواب كان يقول ما تقول في الاسم لانه لا يورد اسأل عن
 حده ام استفهامه ام عز فكن والمسول من شرطه كونه اهلا لاجاب
 يكون من اهل فن السؤال كالمخوف عن النحو والتصرف من التصرف
 وعلية ان ياخذ في ذكر الجواب بل بتعيين السؤال فان سكت بعدة كان
 قبيحا وكذا ان ذكر الجواب وسكت عن ذكر الدليل فضا طويلا

Copyright © King Saud University